

بحار الأنوار

[403] 19 - قب: أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا (1)) أي من ترك ولاية علي أعماه عليه السلام وأصمه عن الهدى. كتاب ابن رميح (2) (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين * إن هو إلا ذكر للعالمين (3)) قال: أمير المؤمنين عليه السلام. وقال ابن عباس في قوله: (ذكرنا: رسولا (4))، النبي ذكر من عليه السلام، وعلي ذكر من محمد كما قال: (وإنه لذكر لك ولقومك (5)). الباقر عليه السلام في قوله تعالى: (لو أن هداني لكنت من المتقين (6)) قال: لولاية علي عليه السلام فرد عليه السلام عليهم (بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين). (7) 20 - شى: عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: فينا نزلت هذه الآية: (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله: أنا المنذر وأنت الهادي يا علي. (8) 21 - شى: عن عبد الرحيم القصير قال: كنت يوما من الأيام عند أبي جعفر عليه السلام فقال: يا عبد الرحيم، قلت: لبيك، قال: قول عليه السلام (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) إذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله: أنا المنذر وعلي الهادي، من الهادي اليوم؟ قال: فسكت طويلا ثم رفعت رأسي فقلت: جعلت فداك هي فيكم توارثونها رجل فرجل حتى انتهت إليك، فأنت - جعلت فداك - الهادي، قال: صدقت يا عبد الرحيم، إن القرآن حي لا يموت، و الآية حية لا تموت، فلو كانت الآية إذا نزلت في الاقوام ماتوا ماتت الآية، لمات القرآن، (9) _____ (1) طه: 124 (2) في المصدر: كتاب ابن رميح قال أبو جعفر عليه السلام اهـ. (3) سورة ص: 86 و 87. (4) الطلق: 10. (5) الزخرف: 44. (6) الزمر: 57، وما بعدها ذيلها. (7) مناقب آل أبي طالب 1: 576 و 577. (8) مخطوط. (9) كذا في (ك) وفي (د): إذا نزلت في الاقوام ما توا لماتت الآية.